

الفصل الثالث

أشكال البرامج التلفزيونية^(١)

مفهوم البرنامج التلفزيوني :

هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين، باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية في التلفزيون ، لتحقيق هدف معين " .

أسس تصنيف البرامج التلفزيونية :

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير، وهي على النحو الآتي :

- الوظيفة أو الهدف :

الإعلام - الترفيه - التثقيف - التعليم - الإعلان .. إلخ .

- المحتوى والمضمون :

ديني - سياسي - اقتصادي - ثقافي - رياضي - فني - علمي .. إلخ.

- الجمهور :

عامة المجتمع - الأطفال - الشباب - النساء - نخبة متخصصة. إلخ.

- دورية البث :

يومي - أسبوعي - شهري - نصف شهري -.. إلخ.

^(١) <http://www.eskchat.com/article-3693.html>.

- وقت البث :

برامج الصباح - برامج الظهيرة - برامج المساء - برامج السهرة. إلخ.

- اللغة :

:لغة عربية فصحي - لهجة عامية - لغة أجنبية - لغة أجنبية مترجمة.

- الشكل أو القالب الفني :

حديث - حوار - تحقيق - مجلة... إلخ.

وتتعدد قوالب وأشكال البرامج التليفزيونية ولكل قالب مواصفات ومتطلبات وتتضمن القوالب أشكال الحديث المباشر ، والمقابلة التليفزيونية ، والمناظرة ، والندوة ، والبرامج الجماهيرية (توك شو) ، والمجلة ، والفيلم التسجيلي أو الوثائقي ، وبرامج المسابقات ، والبرامج الإخبارية من نشرة وموجز وتغطية وتعليق وتقرير ، بالإضافة للبرامج الدرامية والغنائية والاستعراضية ، وبرامج الموسيقى ، وكذلك البرامج الإعلانية وفقرات الربط ، وتنويهات البرامج. وسيتم تناول هذه الأشكال بشئ من التفصيل علي النحو التالي :

برنامج الحديث المباشر :

هو برنامج يقدمه مذيع أو ضيف واحد فقط ، ويتحدث أمام الميكروفون أو الكاميرا بهدف ترفيهي أو تثقيفي أو إعلامي أو إقناعي ، ويستخدم عادة في الأحاديث الدينية والصحية والبيئية والتوجيهية.

من شروطه :

- أن تكون هذه الشخصية متخصصة في الموضوع الذي تقدمه .

- تتمتع بخصائص فن الإلقاء والخطابة .

- تتسم بالبساطة والتركيز على الموضوع .
- تتمتع بحضور قوي أمام الكاميرا.
- الإيناس في الشكل والصورة، والألفة في الصوت والنبذة .
- القدرة على عرض الموضوع ببساطة ووضوح .
- القدرة على جذب الانتباه الدائم.
- عدم التكلف، والبعد عن التصنع.

الحوار التلفزيوني :

هو برنامج يعرض حواراً بين شخصين ، حيث يحاور المذيع ضيف البرنامج وقد يكون حوار معلومات أو حوار رأي أو حوار شخصية أو غير ذلك.

ومن شروطه : أن تلتزم بقدر كبير من البساطة والواقعية والتلقائية.

أنواع الحوارات التلفزيونية:

الأول : حوار الرأي:

يهدف الي معرفة رأي الضيف في قضية معينة ، والتركيز فيه يكون على الموضوع وليس الشخصية ، وصاحب الرأي قد يكون متخصصاً أو مفكراً أو عالماً أو أديباً أو حتى مواطناً عادياً.

كيفية الإعداد:

- تحديد القضية التي تهم الجمهور .
- جمع المعلومات عن القضية .
- وضع الأسئلة بطريقة تكشف رأي الضيف.

النوع الثاني : حوار المعلومة:

يهدف هذا النوع الحصول على معلومات من الضيف باعتباره مصدراً للمعلومات أو مطلعاً عليها.

كيفية الإعداد:

جمع المعلومات عن الموضوع والبحث شخصية مناسبة مرتبطة بالموضوع وإعداد أسئلة شاملة تغطي الموضوع من.

النوع الثالث حوار الشخصية:

الهدف منه هو التعريف بجوانب شخصية الضيف (حياته الشخصية وأفكاره ، ومسيرته ، وعوامل تميزه ... الخ) ، وقد تكون شخصية مشهورة أو غير مشهورة.

كيفية الإعداد:

- البحث والتنقيب عن الجوانب الخفية ، والتميزة للشخصية من المحيطين بها.

- إعداد أسئلة تكشف جوانب الشخصية غير المعلومة.

النوع الرابع حوار الرواية:

يهدف لتغطية الأحداث لحظة وقوعها ، وفيها يلتقي المذيع مع أحد المشاركين في الحدث أو شاهد عليه ، ورواية ما رآه أو سمعه عن الحدث.

النوع الخامس حوار الشهادة:

يشبه حوار الرواية لكنه يتم مع أشخاص عاصروا فترة الحدث واطلعوا على تفاصيله لكنهم لم يشاركوا فيه.

كتابة الحوار التلفزيوني:

عند إعداد أسئلة الحوار التلفزيوني ينبغي مراعاة: أن تكون الأسئلة مباشرة - سلامة اللغة - تجنب الأسئلة المركبة - الإقلال من الأسئلة المغلقة.

أنواع الأسئلة

- **الأسئلة المغلقة** : هي التي تحتاج لإجابات قصيرة ، وعادة ما تبدأ بأدوات الاستفهام: هل ؟ أين ؟ متى ؟ من ؟ .

- **الأسئلة المفتوحة** : هي التي تحتاج لإجابات طويلة وتطلب التفكير وتسمح بشرح المشاعر والأحاسيس ، وعادة ما تبدأ بأدوات الاستفهام : ماذا كيف . ؟

- **الأسئلة المتعمقة** : وهذه هي أسئلة المتابعة وتبدأ ب (لماذا ؟) وهي غالباً ما تكون استجابة لإجابة الضيف.

- **الأسئلة الإيحائية** : وهي الأسئلة التي توحى للضيف الإجابة بشكل معين.

برنامج المناظرة

هي مقابلة إذاعية يجريها مذيع مع ضيفين حول موضوع معين لكل منهما وجهة نظر مختلفة فيه ، ويحاول كل ضيف الدفاع عن رأيه أو وجهة نظره.

ومن شروط المناظرة : أن تعطى كل شخصية الوقت الكافي للتعبير عن رأيها وتتناول قضية محددة لها أبعاد مختلفة.

برنامج الندوة

برنامج حوارى (يسمى أيضاً المائدة المستديرة) يستضيف من خلاله المذيع مجموعة من الضيوف الذين يتناقشون حول موضوع معين من زوايا مختلفة.

ومن شروطها:

استضافة أكثر من ضيف يعكسون أكثر من وجهة نظر.
وجود معلومات مسبقة عن الضيوف والموضوع.
توزيع متوازن للوقت بين المتحدثين.

البرنامج الجماهيري TALK SHOW

هو برامج يشترك الجمهور في مضمونه سواء بالحضور داخل الاستديو أو بالحوار عبر الهاتف أو بالبريد الإلكتروني ومواقع التواصل من خارج الاستديو أو بالأسلوبين معاً على أن يتم استضافة بعض المتخصصين أو بعض الشخصيات العامة.

برنامج المجلة التلفزيونية

يتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون، تربطها وحدة عضوية، ويشبه المجلة المطبوعة في تعدد القوالب داخلها فقد تحتوى على حديث وحوار وتقرير وغير ذلك ، كما قد يطلق على حلقة البرنامج اسم «العدد». وبصفة عامة فإن المجلة التلفزيونية تجمع القوالب الأخرى بشكل مصغر، ففيها الحديث المصغر، والحوار المصغر، والخبر المصغر، والتقرير التلفزيوني المصغر.

الفيلم التسجيلي أو الوثائقي

برامج يتناول قضايا تراثية أو ثقافية أو دينية أو تاريخية ، وتظهر البرامج التسجيلية أو الوثائقية في صورة تعليق مصاحب بمادة فيلمية.

برنامج المسابقات والألعاب

هو برامج يهدف إلى التسلية وإثراء الجوانب المعرفية والثقافية أو الترفيهية ، وقد يكون المتسابقون في شكل فرق منافسه أو بشكل فردي في الشارع أو قاعة استديو أو عبر الهاتف أو غير ذلك.

البرامج الإخبارية

تتعدد أشكال البرامج الإخبارية وقد تظهر في شكل نشرة إخبارية أو موجز إخباري أو تغطية إخبارية أو تعليق إخباري أو تقرير إخباري .

النشرة الإخبارية:

برنامج يقدم في أوقات دورية ثابتة لعرض مستجدات الأخبار بأسلوب وترتيب يخضع لسياسة المؤسسة، وتضم النشرة كافة أشكال تقديم الخبر وتستعين بمراسل فوري من موقع الحدث ، وتعرض التقارير الإخبارية ، وتستضيف خبراء للتعليق.

موجز الأنباء:

أخبار قصيرة ومهمة تذاغ خلال الفترات التي تخلو من النشرات الإخبارية ، وتستغرق دقائق قليلة ، ويكتفى فيها بعناوين الأخبار وقليل من التفاصيل.

تغطية إخبارية:

انتقال الكاميرا أو الميكروفون إلى موقع الحدث بهدف تقديم تغطية وافية وفورية للحدث أثناء وقوعه.

تعليق إخباري:

هو تعليق إذاعي يعبر عن رأي سياسي أو اقتصادي أو ثقافي أو غير ذلك بهدف التأثير على المشاهدين وخلق رأي عام مؤيد لهذا الرأي.

تقرير إخباري:

يعرض كم أكبر من المعلومات عن الخبر ، وقد يتم من خلال المراسل في موقع الحدث.

القالب الدرامي

يشمل الأعمال التمثيلية من فيلم تلفزيوني وسينمائي ومسلسل تلفزيوني وإذاعي ومسرحية تلفزيونية.

القالب الغنائي

هي الأغاني المصورة أي المصحوبة بشريط مصور وتسمى فيديو كليب أو المنقولة من حفلات غنائية أو المسجلة في استديو إذاعي أو تلفزيوني.

القالب الاستعراضي

البرامج التي تضم استعراضات راقصة أو مصحوبة بأداء تمثيلي صامت أو أداء حركي مع موسيقى مصاحبة.

القالب الموسيقي

يعرض المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية والتراثية والحديثة ، والتي تنقل من الحفلات أو المسجلة في استديوهات وغير مصحوبة بغناء.

القالب الإعلانى

يقدم مادة إعلانية عن سلعة أو خدمة ، وتنتج هذه المادة عادة من قبل شركات إعلانية.

فقرات الربط

هي فقرة قصيرة يظهر فيها المذيع ليقدم معلومات مختصرة عن البرنامج التالى أو عن الفترة الإذاعية التالية كفترة السهرة أو الفترة الصباحية.

تنويهات البرامج

هي مادة إعلانية عن برنامج تلفزيونى أو إذاعى مرتقب ، وعادة ما تكون مركزة وقصيرة تنوه عن يوم وموعد إذاعة البرنامج.

البرنامج الخاص :

هو البرنامج ذو المحور الواحد، الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية، مثل الدراما، والحوار، والأغنية، والتحقيق، والرسوم، والصور، وعناوين الصحف، واللقطات الأرشيفية، مع إضفاء عناصر الحركة والتنوع والانتقال بين اللقطات والمواقف والفقرات، وإبراز التناقض في الآراء والمواقف المختلفة، وتحقيق التشويق والقلق والترقب، وتعميق التفاصيل والشرح والتوضيح وعقد المقارنات، ليعطي معلومات شاملة عن مشكلة معينة أو موضوع معين.

وهو يرتبط بذاتية المنتج وأسلوبه الخاص بتوصيل فكرته إلى الجمهور.

برنامج التحقيق التلفزيوني :

تعد برامج التحقيق التلفزيوني أو ما تسمى بالبرامج الوثائقية أو الصحافة الاستقصائية من أعلى البرامج التلفزيونية مهنيةً وحرفيةً، وأكثرها تكلفةً، وأعمقها تأثيراً.

والتحقيق التلفزيوني هو البرنامج الذي يعرض الموضوعات بأسلوب يتسم بالعمق، استناداً على التحليل الواقعي، ولقاء الأشخاص أصحاب العلاقة، والمعايشة الحقيقية، في المكان والزمان والظروف والأشياء ذات الدلالة، وهو ثلاثة أنواع أساسية:

التقرير الإخباري : وهو يستلزم الحيوية والسرعة والعرض المختصر.

تحقيق الحدث : وهو التحقيق الذي يبحث عما وراء الأحداث الآنية، ويوضح الخلفيات، والعلاقات الكامنة، والأسباب غير الظاهرة، وهو مثل التحقيق الصحفي الذي يركز على إجابة سؤال: لماذا؟ ، ولا يكتفي بإجابة أسئلة الخبر الصحفي :

من؟ ، متى؟، ماذا؟ ، أين؟.

تحقيق المعالم : وهو لا يستلزم أن يكون هناك حدث يبني عليه البرنامج، وهو يشمل أنواع متعددة، مثل تحقيق المشكلات، تحقيق الإنجازات، تحقيق الشخصية، تحقيق المكان، تحقيق الاستفتاء، التحقيق التاريخي .

إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية^(١):

هناك نوعية معينة من البرامج تعتمد اعتمادا كليا على السيناريو الذي يقدمه المعد أو الكاتب، لكن هناك برامج أخرى يقوم المعد فيها باختيار الموضوع لأشخاص المشاركين والاتصال بهم وإقناعهم بالمشاركة والاتفاق معهم على كافة الخطوات والترتيبات وصياغة الأسئلة التي يستخدمها مقدم البرنامج في حوار مع الضيوف وكتابة بعض النقاط المهمة التي تنير الطريق أمام مقدم البرنامج.

وفي كل الأحوال يجب على الكاتب قبل أن يبدأ كتابته أن يفكر أولا في كيفية ظهور ما يكتبه على الشاشة، كما أن على معد البرامج أن يستوعب جيدا مقومات صياغة الرسالة التلفزيونية، وكيفية استخدام كل عنصر فيها، لأن هذه العناصر هي مفردات لغة التلفزيون التي يصوغ بها ويعبر من خلالها عن أفكاره ومعلوماته ومشاعره وكل ما يريد توصيله للمشاهد. فالصورة ومكوناتها وزوايا تصويرها وشكلها وحجمها والأضواء والملابس والماكياج وحركات وإيماءات الشخصيات . كلها عناصر على الكاتب أن يوضحها في النص الذي يكتبه على شكل تعليمات، سواء أكان النص دراميا أو غير درامي، علاوة على استخدام عناصر الصوت ومكوناته والتعبير عنه في النص.

وكل هذه العناصر المرئية والصوتية مع تفهم الأساسيات التقنية للتلفزيون وأجهزة الإنتاج من كاميرات وغرفة مراقبة وتحكم ومكان الإنتاج والحدود

(١) سعد صالح ، إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية ، علي الرابط التالي :



التي يفرضها، وكيفية تنفيذ الإنتاج، وهل سيتم تسجيله أو عرضه مباشرة.. كل هذه المقومات تشكل فن الإعداد التلفزيوني.

إعداد البرنامج:

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بخمس مراحل أساسية:

١ - اختيار الفكرة (الموضوع):

يستطيع المعد من خلال المعاشية الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته وقضاياه واهتماماته أن يلح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده.

وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات.. كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي "رأس مال المعد".

ولا بد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

٢ - تحديد الغرض:

ويتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية والتنقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات، أو التوجيه والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.

٣ - (البحث العلمي) أو جمع المادة العلمية:

مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

٤ - (كتابة السيناريو):

يعرف كتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني: أولهما النصوص الكاملة فهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية.

أما الشكل الآخر فهو النصوص غير الكاملة، وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج، ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه.

- وقد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:

القسم الأول:

يكون على يمين الصفحة، ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصورة أو المرئيات فإن هذا القسم يشتمل عادة على العناصر التالية: المناظر والديكورات، والأشخاص وسائر الكائنات الحية، والأكسسورات،



وشرح ما يجري من أحداث وحركة، والمادة الفيلمية، والشرائح، واللوحات، وكافة وسائل الاتصال المرئية.

القسم الآخر:

يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة، ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

٥ - الاتصال والتنسيق:

وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير، والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.